الأمم المتحدة

A/40/494

S/17346

18 July 1985

ARABIC

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الأربعون

الجمعية العامة
الدورة الاربعون
البند ٣٣ من القائمة الأولية *
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ١٨ تموز/يوليه ١٩٨٥ وموجهة
الى الأمين العام من الرئيس بالنيابة للجنة
المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير
القابلة للتصرف

من واجبي ، بوصفي رئيسا بالنيابة للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة
للتصرف ، أن أحيطكم علما بالاجراءات الاخيرة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية والتي سوف تؤدي الى
اغلاق مستشفى هوسبيس في القدس الشرقية المحتلة .

ومصدر هذه المعلومات هو أنباء ظهرت في صحيفة " الفجر " في ١٧ أيار/مايو و ١٢ تموز/يوليه
١٩٨٥ وصحيفة " هاآرتس " في ٩ تموز/يوليه ١٩٨٥ .

وتفيد صحيفة " الفجر " بأن الهوسبيس هو المستشفى الحكومي الوحيد في الشطر العربي من
القدس ودرج على أن يقدم الرعاية للفقراء . وظل يتعرض منذ عدة سنوات لخطر اغلاق وزارة الصحة
الاسرائيلية له ولكن الضغط المحلي والدولي أحبط تلك المحاولات . وعلى الرغم من أن الحكومة
الاسرائيلية تدعي ، حسب ما ذكرت صحيفة " الفجر " ، أن الغرض من الاغلاق هو تخفيض المصروفات
الحكومية ، إلا انها رفضت عروضاً من ادارسي الهوسبيس والمتبرعين بهبات خيرية له بتحويل هـ
المؤسسة الى مستشفى خاص له ميزانيته الخاصة .

• A/40/50/Rev.1

*

وفي مؤتمر صحفي عقد في ١٤ أيار/مايو ١٩٨٥ ، اتفق المتحدثون ، بما فيهم مدير المستشفى وغيره من الاطباء الاسرائيليين والعرب ، على أنه ليس لدى موظفي الصحة الاسرائيليين اسبابا وجيهة لافلاق مستشفى الهوسبيس ، حيث أن موظفيه أكثراً مهنيون ويقدمون خدمة لسكان المدينة القديمة العرب هم في أمس الحاجة لها .

وذكرت كل من صحيفتي " هاآرتس " و " الفجر " ان مستشفى الهوسبيس سوف يغلق رسميا اعتبارا من نهاية تموز/يوليه ١٩٨٥ . واتخذت وزارة الصحة الاسرائيلية هذا القرار بعد اجراء مشاورات مع لجنة موظفي الدولة . وبعد الافلاق ، سوف يحول المرضى العرب من القدس الشرقية الذين يحتاجون الى دخول المستشفى الى مستشفيات حكومية في القدس الغربية .

وتفهم اللجنة أن هذا ليس سوى مثال آخر للطريقة التي لا توفر فيها السلطات الاسرائيلية الخدمات الطبية بأسلوب مقبول للسكان المحليين . وذكر أن السلطات الاسرائيلية قد استولت على ميني من الشيخ جره كان من المزمع أن يضم مستشفى مركزيا ، وقد منعت مستشفى الهلال الاحمر في القدس من التوسع . وقال أمين الاتحاد الصيدلي في الضفة الغربية ورئيس لجنة اصدقاء الهوسبيس ان الموظفين الاسرائيليين قد رفضوا السماح ببناء مستشفى للأطفال أو مركز صحي على أرض وقف اسلامي لخدمة الفقراء من سكان القدس .

انني أوجه عنايتكم الى هذه المسائل حيث أن اللجنة مقتنعة بأنها تمثل دليلا اضافيا آخر للطريقة التي تخفق بها حكومة اسرائيل في الالتزام بالاتفاقات الدولية فيما يتعلق بمركز المواطنين تحت الاحتلال .

وما زالت اللجنة مقتنعة كما أوضحت في رسالتها السابقة ، بأنه يجب اعطاء زخم جديد للقيام بجهد دولي مركز لايجاد حل عادل لقضية فلسطين ، وللمساعدة على تجنب مشكلات حالات الظلم التي تم عرضها في هذه الرسالة .

وختاما ، أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية ، تحت البند ٣٣ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) اوسكار اوراماس - اوليفا

الرئيس بالنيابة للجنة المعنية
بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف